

ندوة

" بطولات خالدة "

2022/4 /11

تقديم الأستاذ الدكتور / هبة شاهين مدير المركز الإعلامي

بسم الله الرحمن الرحيم

السادة الحضور أسعد الله صباحكم بكل خير نرحب بحضراتكم في رحاب جامعة عين شمس وفي إطار فعاليات الموسم الثقافي والفنى للعام الجامعى 2021-2022 بندوة اليوم " بطولات خالدة " والتي ينظمها قطاع شئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة وذلك تحت رعاية الأستاذ الدكتور / محمود المتينى - رئيس الجامعة , الأستاذ الدكتور / هشام تمرارز - نائب رئيس الجامعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة , الأستاذ الدكتور / أيمن صالح - نائب رئيس الجامعة لشئون الدراسات العليا والبحوث

السادة الحضور يسعدنا ان نرحب بضيوفنا الكرام

السيد اللواء أ.ح.دكتور/ سمير فرج - مستشار أكاديمية ناصر العسكرية العليا

السيد اللواء أ.ح / علي حفطي - مستشار أكاديمية ناصر العسكرية

وسيادة اللواء / أيمن نعيم ثابت- مدير أكاديمية ناصر العسكرية

السادة الحضور وإذا حق لمصر أن تنتيه زهواً بأهراماتها ومعابدها وفنونها وعلومها فلها أن تزهو أيضاً بنفس القدر بجيشها الذى علم العالم فنون القتال والحرب التى كانت غايتها السلام. الحرب من أجل السلام، الحرب من أجل الوطن وعلى نفس النهج والخطى كانت حرب العاشر من رمضان السادس من أكتوبر حرب العزة والكرامة حرب النصر وأيضاً جانبية السلام.

والآن مع كلمة الأستاذ الدكتور/ أيمن صالح نائب رئيس الجامعة لشئون الدراسات
العليا والبحوث

بسم الله الرحمن الرحيم

كل سنة وحضراتكم طيبين مناسبات عديدة عزيزة علينا شهر رمضان المبارك العاشر
من رمضان نذكرى انتصار مصر فى حرب العاشر من رمضان سنة 1973.

أحب أن أبدء ب تحية سيادة اللواء أركان حرب الأستاذ الدكتور/ على حفظى
وسيادة اللواء الأستاذ الدكتور/ سمير فرج وسيادة اللواء/ أيمن نعيم وبنرحب
بحضراتكم جميعًا كوكبة من خيرة رجال مصر.

أرحب بحضراتكم الزملاء الأعزاء من الأساتذة والعمداء والطلاب إن دور الجامعة
ليس فقط التعليم والبحث والابتكار ولكن أتاحه كل ذلك لكل من يطلب دليل دورها
يمتد ويلبى احتياجات المجتمع بل ويشكله أيضًا للأفضل وإن من الاحتياجات من
وجهة نظرى على الأقل نشر الوعى بقيمة هذا البلد (الوعى بقيمة جغرافيتها وقيمة
تاريخها وقيمة شخصيتها وقيمة أبنائها).

إن للحضارات رسم بيانى صعودًا وهبوطًا وإن من واجبنا جميعا أن نوضح كل ذلك
بأسلوب علمى، إن جيلنا سمع من أباءه وأمهاته وأجداده كيف كانت مصر ملجأ
للخائفين من الشرق ومن الغرب وكيف كانت أحد أفضل ثلاث دول للعيش بها فى
مطلع وحتى منتصف على الأقل القرن العشرين.

وقد عاصر جيل حرب الاستنزاف وحرب اكتوبر وشاهدنا أبطال القوات المسلحة
وتحدثنا معه، شاهدنا أبناء الفلاحين والموظفين والأساتذة يقفون سدًا منيعًا بعد أن

اقتحموا خط بارليف الذى يوصف بأنه منيع. وقرأنا شهادات جولدا مائير وهيلين جسر وكانوا فى مربع الأعداء يعترفون بمصر مصر الاستراتيجي وإن حاولوا أن يقللوا من وضعها وبعد ذلك استردت مصر أرضها كاملة.

ورأينا القوات المسلحة تقاتل الإرهاب بالسلاح وأيضا بالتنمية على حد السواء فى الملاحم سنتكشف مع الوقت ومن الناحية الأخرى تعرض المجتمع المصرى إلى هجمه خبيثه تحاول خلخلته وفصله عن تاريخه وعن قيمه الدينية والاجتماعية، ولهذا فإن مثل هذه اللقاءات مع من يعرفوا حقائق التاريخ المصرى القريب وبطولاته هى لقاءات حيوية بل وضرورية قديما قيل أن مصر هبة النيل ثم قيل أن مصر هبة النيل والوحدة الوطنية والحقيقة أن أيضا مصر هبة النيل والوحدة الوطنية والإنسان المصرى الذى يجب أن يقدره ويتعامل معه.

لا أريد أن أطيل على حضراتكم وأتوقع لحضراتكم لقاء ومناقشات ثرية للغاية شكراً لكم.

ومن هنا من منبر العلم ومن مظلمته جامعة عين شمس نقول لأبنائنا ونسرد لهم عظمة قواتنا المسلحة وبسالة قادتها وجنودها فى العاشر من رمضان وإيمانهم بنصر الله وشجاعتهم وفدائهم وصبرهم، ملحمة العاشر من رمضان العزة والكرامة استرداد الوطن والتي استخدم فيها الجيش المصرى قوات الدبلوماسية والاستراتيجية والعسكرية ليسمع مددا يشهد به العالم على مر العصور وحتى يومنا هذا بشهادة العدو قبل الصديق.

والآن نستعرض السيرة الذاتية لسيادة اللواء أركان حرب/ أيمن نعيم ثابت مدير أكاديمية ناصر العسكرية العليا - منذ يوليو 2021 من سلاح المشاة - بكالوريوس العلوم العسكرية وماجستير العلوم العسكرية - زمالة كلية الحرب العليا أكاديمية

ناصر العسكرية العليا - زمالة كلية الحرب العليا من جمهورية السودان حصل سيادته على بكالوريوس التجارة - تجارة الأعمال وهو باحث دكتوراه فى الموارد البشرية وباحث دكتوراه فى العلاقات الدولية. شهد سيادته جميع وظائف العمليات حتى رئيس شعبة العمليات للجيش الميدانى، تدرج سيادته على وظائف القيادة والأركان بالجيش المصرى العظيم كقائد كتيبة مشاه ميكانيكية ورئيس أركان لواء مشاه ميكانيكى، قائد لواء مشاه ميكانيكى، رئيس أركان فرقة مشاه، قائد فرقة مشاه، قائد القطار الجنوبى لمكافحة الإرهاب بقوات شرق القناة لمكافحة الإرهاب بسيناء، مساعد قائد الجيش الثالث الميدانى لمكافحة الإرهاب شرق القناة، رئيس أركان المنطقة الجنوبية العسكرية، رئيس هيئة البحوث العسكرية ثم مديراً لأكاديمية ناصر العسكرية العليا، شارك سيادته فى العديد من المأموريات والمهام والمؤتمرات بالكثير من الدول العربية والغربية، حصل سيادته على ميدالية اليوبيل الفضى لنصر أكتوبر وميدالية اليوبيل الذهبى لثورة 23 يوليو، وميدالية الخدمة الطويلة والقدوة الحسنة.

الآن مع سيادة اللواء أركان حرب / أيمن نعيم ثابت مدير أكاديمية ناصر العسكرية العليا

بسم الله الرحمن الرحيم

فى البداية طبعاً أنا بشكر الأستاذ الدكتور/ هبه على هذا التقديم يعنى كل عام وأنتم بخير رمضان كريم.

السيد الأستاذ الدكتور/ محمود المتينى رئيس جامعة عين شمس السادة نواب رئيس الجامعة السيدات والسادة الحضور الكريم التحيات البالغة لكم جميعاً أساتذة ومفكرين ورواداً ومتقنين وبداية أود أن أنقل إليكم جميعاً تحيات وتقدير السيد الفريق أول/ محمد زكى القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى والسيد الفريق/

أسامة عسكر رئيس أركان حرب القوات المسلحة رئيس المجلس الأعلى لأكاديمية ناصر العسكرية العليا. كما يسعدنى ويشرفنى بالأصالة عن نفسى ونيابة عن مستشارى وأعضاء هيئة التدريس بأكاديمية ناصر العسكرية العليا أن أتوجه لكم جميعاً بأخلص التهانى وأرق الأمنيات بمناسبة حلول شهر رمضان المعظم أعاده الله عز وجل علينا جميعاً بالخير واليمن والبركات وعلى مصرنا الحبيبة بالمزيد من الرقى والإزدهار هذا الشهر الكريم الذى نستقبل فيه في مثل هذا اليوم من كل عام ذكرى انتصارات العاشر من رمضان الذى سيظل دائماً مبعث الفخر والاعتزاز لشعب مصر بأبنائهم الرجال القوات المسلحة الذين يؤكدون ولائهم لمصر والتضحية إعلاءً لإرادتها وصوناً لحريتها وكرامة شعبها الأبقى العظيم فتحية إجلالاً وتقدير لجيل أكتوبر العظيم الذى حقق النصر المجيد واسترد للوطن عزته ولأمة كرامتها وسطر أعظم صفحات البطولة والفداء والمجد في تاريخ العسكرية المصرية.

السيدات والسادة الحضور الكريم أشعر بالسعادة والفخر وأنا داخل هذا الصرح العلمى العريق والذى يعد من أرقى الجامعات المصرية والعربية فجامعة عين شمس هي منبر العلم والحكمة والمعرفة ليست لمصرنا الحبيبة فقط بل ولأمتنا العربية حيث كانت وعلى مدار أكثر من سبعة عقوداً مضت رمزاً للعلم والوطنية والتي سطر أبنائها حروف الفخر في سجلات الوطنية حيث تخرج منها ملحمة لألوية التنوير ليجسدها عراقية مصر وشعبها ويضيف إلى ما صنعه الأجداد من نتاج حضرى وإنسانى.

لقد تبنت الأكاديمية عامًا بعد عام هدفًا نسق وغاية منشودة وهما الحرص على إعداد كوادر الشباب والنخب من كافة أطياف وشرائح المجتمع المصرى لتوعيتهم بالتحديات والتهديدات التى تواجه الأمن القومى المصرى والعربى فى ظل المخططات التى تحال والظروف الراهنة التى تمر بها مصر لخلق أجيال متسلحة

بالعلم والمعرفة والثقة بالنفس ينيرون الطريق فكراً وعلماً وعملاً فى كل مكان
ويمهدون السبيل لصناعة المستقبل المشرق لبناء الأوطان.

حفظ الله مصرنا الغالية وشعبها الآبى العظيم وقوات المسلحة الباسلة التى تدافع
عن مقدرات الوطن مرتكزة على ثوابت وطنية تحت القيادة الرشيدة لابن مصر البار
السيد الرئيس/ عبد الفتاح السيسى رئيس الجمهورية القائد الأعلى بالقوات
المسلحة.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

العاشر من رمضان ميراث المجد من الآباء لكم أيها الأبناء فحافظوا عليه واعملوا
على تنمية الوطن وبنائه وعليكم يا من تمتلكون وطناً بقيمة ومكانة مصر أن
تحافظوا عليه وتعملوا لبنائه وتعزيز مستقبله.

والآن مع كلمة السيد اللواء اركان حرب/ على حفظى مستشار أكاديمية ناصر
العسكرية العليا مساعد وزير الدفاع ومحافظ شمال سيناء الأسبق وسيقدم سيادته
بنفسه سجل الإنجازات العسكرية البارزة لحضراتكم.

بسم الله الرحمن الرحيم

"والذين هم لأمانتهم وعهدهم راعون".

صدق الله العظيم

اسمحولى فى بداية الحديث أن نتوجه جميعاً بتحيةة إجلال وإجبار وتعظيم لأرواح
شهداءنا الذين ضحوا من أجل مصر والحفاظ على أمن مصر وأهل مصر واستقرار
مصر.

تحية تقدير واحترام لكل أبناء مصر المخلصين الذين يعملوا من أجل رفع راية مصر دائماً في كافة الأنشطة التي يقوموا بها من أجل هذا الوطن الغالى.

وتسمحولى هقدم نفسى باختصار:-

أنا تخرجت من الكلية الحربية فى يوليو 1960 خدمت فى القوات المسلحة إلى شهر يوليو 1997 ومنذ ذلك التاريخ الحقيقة يمكن تقلدت بعدها منصب محافظ شمال سيناء ثم تم تكليفي من قبل القوات المسلحة لكى أعمل كمستشار لنقل خبراتى للأجيال الجديدة فى أكاديمية ناصر. تخرجت فى سلاح المشاه خدمت فى حوالى سنتين ثلاثة كانوا بيختاروا الضباط من الإشارة والمدركات ليعملوا فى قوات الاستطلاع، قوات الاستطلاع هى ضليعة القوات التى تعمل أمام القوات مسئوليتها الرئيسية هى الحصول على المعلومات عن الجانب إنه عادى والإبلاغ بكل المعلومات للقيادات المختلفة لكى تتخذ القرارات.

خدمت فى قوات الاستطلاع منذ فترة طويلة يمكن حوالى 25 سنة معظم خدمتى كانت فى سيناء وحضرت عضوا 5 يونيو 1967 وبعدها حصلت على أول ماجستير فى العلوم العسكرية من الاتحاد السوفيتى سنة 69 وخدمت فى قيادة الجيش الثانى الميدانى خلال فترة حرب الاستنزاف ثم تم اختيارى على مستوى القوات المسلحة لكى أكون مسئولا عن تخصص فى منتهى الأهمية والخطورة على مستوى القوات المسلحة وأنا لقت أركان حرب فى إدارة المخابرات الحربية والإصلاح وهو الاستطلاع خلف خطوط العدو فى سيناء.

وشرفت الحقيقة بتولى هذا المنصب وهذه المسئولية قبل حرب أكتوبر وأثناء حرب أكتوبر أرجوا من حضراتكم إن نؤدى التحية لكل أبناء مصر المخلصين الذين عملوا خلف خطوط العدو فى هذه الفترة والذين نجحوا فى إنهم يجعلوا القوات الإسرائيلية فى

سيناء عبارة عن كتاب بكل التفاصيل أمام القيادات المصرية المختلفة وكان لهم الفضل فى نجاح التخطيط الذي تم فى حرب أكتوبر واسمحولى إن نحى هؤلاء الابطال الذين كانوا يمكثون أشهر طويلة فى داخل سيناء فى داخل عمق سيناء فى داخل عمق القوات الإسرائيلية الموجودة فى سيناء إلى مئات الكيلو متر شمالا وجنوبا وشرقا أدوا دوراً عظيم يمكن أنقل هذه الرسالة لأبنائى الموجودين اليوم فى هذا اللقاء الطيب الذي يسعدنى دائماً جيل الأباء والأجداد بيسعد دائماً بجيل الأبناء هذا هو وبيتمنى دائماً أن يكون أحسن من جيل الأباء والأجداد هذه هى سنة الحياة بل بالعكس هذه رسالة إن كيف يجعل كل منا الجيل الذي يليه ينشأ أفضل ويستطيع أن يحقق ما لا يحققه الجيل الذي سبقه

الحقيقة بعد ما كرمت فى حرب أكتوبر أنا وهؤلاء الأجيال بعدها حصلت على الماجستير رقم 2 من كلية القادة والأركان والذي بدأت زمالتها مع الأخ الصديق العزيز الفاضل الذى أعتز به فى كل وقت وفى كل مناسبة الدكتور/ سمير فرج منذ ذلك التاريخ بعد ما حصلت على الماجستير رقم 2 من كلية القادة والأركان تم تشريفى لكى أكون أحد أعضاء هيئة التدريس فى كلية القادة والأركان ثم بعدها تم اختياري للعمل فى المنطقة العسكرية الغربية عندما حصل تهديد فى منتصف السبعينيات فى الاتجاه الغربى ورحمة الله عليه الرئيس السادات كلف اللواء/ حسن أبو سعده لتشكيل قيادة جديدة تؤمن الاتجاه الغربى فى اتجاه ليبيا فى ذلك الوقت كان له حرية الاختيار للقادة والضباط الذين يعملوا معه فتم اختياري من ضمن هذه المجموعة فعملت فى المنطقة الغربية حوالى سنتين ثم تم اختياري لكى أكون أحد رئاسة إدارة المخابرات الحربية والاستطلاع ثم بعد ذلك تعينت مساعد الملحق العسكرى فى الولايات المتحدة لمدة ثلاث سنوات ثم عودة مرة أخرى إلى رئاسة إدارة المخابرات فى شق العملياتى مكتب مدير المخابرات بعد ذلك الحقيقة حصلت على

الدورة التاسعة من كلية الحرب 8 فى أكاديمية ناصر وتعينت رئيس لواء الجيش الثانى الميدانى ثم رئيس الجهاز الاستطلاع القوات المسلحة ثم بعد ذلك شرفنتى القوات المسلحة بتعيينى قائدا لقوات الهدوء ثم بعد ذلك تم تشريفى مرة أخرى بتعيينى مديراً للشرطة العسكرية ثم مساعدا لوزير الدفاع ثم محافظاً لشمال سيناء هذه نهاية خدمتى الرسمية على مستوى الدولة فى نهاية عام 2000 تقريباً منذ ذلك التاريخ الحقيقة وأنا بنتمى إلى أسرة أكاديمية ناصر العسكرية العليا بتشريفى فى أن أكون ضمن أعضاء هيئة التدريس فى الأكاديمية لنقل الخبرات المختلفة التى رأيتوها حضراتكم يمكن تتوعت باختلاف الوظائف إلى الأجيال الجديدة وهذا بأعتبره من أعظم الرسائل التى يجب ان يقوم بها فى حياته إنه كيف يجعل الخبرة التى تعلمها والتى وهبها الله له لا بد أن ينقلها إلى الأجيال الأخرى. بشكر كل الجهود الطبية التى تبذل فى أكاديمية ناصر العسكرية العليا ويمكن مثل ما تفضل من سبقونى فى الحديث بأن هناك طفرة فى الأنشطة التعليمية فى أكاديمية ناصر وخاصة فيما يتعلق بأهداف الأجيال الجديدة لمصر لكى يستطيعوا أن يستمروا فى مسيرة العطاء المطلوبة خلال الفترة القادمة.

بشكر الدعوة من جانب جامعة عين شمس يمكن هذه ليست المرة الأولى ولكن أنا اتيت هنا عدة مرات وعدة لقاءات وبحفظ بكثير من الدروع من الجامعة بأضعهم فى مقدمة الدروع التى كرمت بها وكفاية إن هذه الجامعة بتحمل إسم أعرق وأقدم جامعة فى البشرية جامعة عين شمس حتى عندما أردت أن أعرف ما يتم فى الجامعة وجدت فيها نشاط عظيم حاصلين علي جائزة التميز الحكومى وجائزة أحسن بحوث وأول ممرضة **روبرت اليكترونية** تطوير مستشفيات تطوير منشآت الذى أعجبنى أكثر من الجهود الطبية التى تبذل اننى سؤلت مرة فى أحد اللقاءات : إيه نصيحتك للأجيال الجديدة والظروف التى نحن فيها الآن فأجبت كده الوعى والإدراك المستقبلى

والتفكير الابتكارى لمواجهة التحديات. فكنت سعيد جداً وأنا أشاهد أنشطة جامعة عين شمس وجدت هذا المدخل العلمى أحد المرتكزات الرئيسية التى تركز عليها الجامعة وهذا يستحق تقدير وتحية للجامعة لأنها بتهتم بهذه الرؤية المستقبلية وأقولها تانى لأن هذه مهمة جداً لجيل حضراتكم الوعى والإدراك المستقبلى والتفكير الابتكارى لمواجهة التحديات للظروف التى نقابلها مثل ما ذكرت اليوم عن العبور الأول لجيل الأباء والأجداد الذى نجح بالعبور لنصل لمرحلة كانت من أصعب الفترات التى مرت بها مصر نحن فى عبور جديد يتطلب مثل ماذا نقول ؟ عن ماذا نتحدث فى المرحلة السابقة الهدف منها إننا نغذى الفكر والوجدان ونؤكد الثقة فى أنفسنا مرة أخرى لكى نقول لأ نحن قادرون مهما كانت الصعاب والتحديات قادرون من جيل إلى جيل إن نواجه أى تحديات تواجهنا فهذا مطلوب منا إن نقول ما نستطيع إن نواجه أى تحديات نعيد تانى ثقفتنا وقدرتنا التى نستطيع بها أن نحقق ما هو أفضل لمصرنا الحبيبة

سألوني قبل حضوري لحضراتكم هنا هل هذا اللقاء مهم ولا غير مهم ؟

رأيكم إيه ؟ اللى يقول إنه مهم يرفع إيده أشكركم أشكركم.

ليه مهم بأعطي مثل صغير كلمة تواصل أجيال إيه يجب أن نحافظ عليها ولا ممكن إنها يعنى تتقيم تقييمات مختلفة أنا بأصرعلى أنها من الأشياء الهامة جداً التى يجب الاصرار عليها لماذا يصر عليها جيل الآباء والأجداد أو جيل الكبار بيتسم بإيه؟ أسمع منكم الحكمة والخبرة، طيب جيل الشباب يتسم بإيه؟ الشجاعه والقوة والعطاء والانجاز وخلافه أعطي مثل صغير فى لقاءنا اليوم نحن بنتكلم عن شيئين أرجو إن ننتبه لها أنا من وجهة نظرى الشخصية التى عاشت هذه الفترة وصفين أطلقت عليها كلمة ملحمة أكتوبر وكلمة أطلقتها قولت معركة رمضان ملحمة أكتوبر شيء وملحمة رمضان جزء من ملحمة أكتوبر.... وهقول لحضراتكم التوصيف ده

وصلتله إزاي لو تذكرت هذه الملحمة نسأل كده نفسنا مين اللي خطط التخطيط الدقيق في اللي تم في أكتوبر 73 جيل الكبار ولا الشباب مين رأيكوا يسمع.... جيل الكبار طبعا خبرة ورؤيه طيب مين بقى اللي اقتحم خط بارليف ودمر قوات العدو جيل الكبار ولا الشباب هل كان أحدهما يستطيع أن يحقق هذا النجاح منفرداً ولا عندما امتزجت بقى الخبرة والحكمة والطاقة والعطاء والشجاعة تحقق النجاح اللي اتحقق. إذن عملية تواصل الأجيال عملية مهمة جداً وخاصة كنت بأحدث مع السادة الأساتذة قبل انعقاد الندوة كنا بتكلم عن هذه الجزئية فبقول فيها ان هذا العصر في تصارع خطير جدا لدرجة أن البشر مش قادر يلاحق عملية التطور اللي بيتم طيب مين الفرملة اللي تقدر توجد التوازن جيل الخبرة نمتزج الحقيقة ما بين الجيل الجديد والمؤثرات اللي بتتأثر عليه في حياته مع جيل الخبرة الحقيقة نستطيع إن يوجد التوازن المطلوب اللي إحنا نستطيع من خلاله إن إحنا نحقق مثل هذا النجاح.

سأتكلم عن ملحمة أكتوبر ومعركة رمضان

ملحمة أكتوبر إحنا في 5 يونيو 67 نجح الأطراف الذين لا يريدون الخير لمصر نسميهم كده ودول على فكرة على مر التاريخ واللى يقرأ تاريخنا جيداً سيجد اننا مستهدفين على مر تاريخنا منذ المصريين القدماء حتى هذه اللحظة التي بتحدث فيها مع حضراتكم لا بد ان نكون متفهمين لذلك وان تكونوا واعيين للجزئية هذه جيداً.

من جيل لجيل ويمكن أعطيت مثل صغير عندما حدثت ثورة 52 تتصورا إن لأول مرة مصري يحكم مصر بعد 2500 سنة المعلومة دي كانت واضحة لكam واحد فينا مين اللي كان عارف المعلومة دي إحنا من 300 سنة قبل الميلاد السيد المسيح لغاية ثورة 1952 لم يحكم مصر مصري شوفوا بقى احنا مطمع لمين بقى.

الشئ الطبيعي إن الجيل الجديد من أبناء مصر جيل عظيم وإن شاء الله بهذا التواصل سيكون قادر إن يعبر بمصر العبور التالى لكى نحقق لمصر ما لم يستطيع أن يحققه الجيل السابق ودايمًا مصر عظيمة بأبنائها وتحيا مصر تحيا مصر تحيا مصر.

السادة الحضور انتصار العاشر من رمضان سيظل نقطة مضيئة فى تاريخ بطولات مصر شاهدة على قوة وإرادة الجيش المصرى العظيم ودرسًا فى الانتماء وحب الوطن رحم الله شهداء مصر الأبرار الذين زادوا عن ترابها ودافعوا عن أرضها وضحوا بأرواحهم فى سبيلها وتحية شكر وتقدير وعرفان لقواتنا المسلحة درع وطنى فى الحرب والسلم وبمناسبة الاحتفال بذكرى العاشر من رمضان يشرفنا فى ندوة اليوم سيادة اللواء أركان حرب الدكتور/ سمير فرج تخرج سيادته من الكلية الحربية والتحق بسلاح المشاه يتدرج فى المناصب العسكرية حتى منصب قائد فرقة مشاه ميكانيكى وتخرج سيادته من كلية أركان الحرب المصرية والتحق بعدها بكلية كامبرى الملكية بأركان الحرب بانجلترا عين مدرسًا بها فور تخرجه منها ليكون بذلك أول ضابط خارج دول حلف الناتو الكومونولف يعين فى هذا المنصب. شارك سيادته فى حرب أكتوبر 1973 وتولى العديد من المناصب الرئيسية فى القوات المسلحة فى هيئة العمليات وهيئة البحوث العسكرية وعمل مدرسًا فى معهد المشاه ومدرسًا بكلية القادة والأركان كما عين مديرًا لمكتب مدير عام المخابرات الحربية وملحقًا عسكريًا فى تركيا. تولى سيادته رئاسة المجلس الأعلى لمدينة الأقصر التى تم تحويلها لمحافظة وعين كأول محافظ لها، حصل سيادته على ليسانس أداب من قسم التاريخ بجامعة عين شمس ودبلوم إدارة الأعمال من الولايات المتحدة ودرجة الدكتوراه دور الإعلام فى إعداد الدولة لتحقيق الأمن القومى المصرى.

تولى سيادته عددًا من المناصب الكبرى منها مدير إدارة الشؤون المعنوية للقوات المسلحة لمدة 7 سنوات كما تولى سيادته عددًا من المناصب المدنية كرئيسًا للمجلس الأعلى لمدينة الأقصر ساهم خلالها فى تطوير المدينة وعين كأول محافظ لها وشغل سيادته منصب مدير دار الأوبرا المصرية وقام بتطويرها وإنشاء متحف مقتنيات الموسيقى الراحل محمد عبد الوهاب وإعادة افتتاح مسرح سيد درويش وافتتاح معهد الموسيقى العربية بعد عقود طويلة من إغلاقه.

وسيادته عضو بمجلس إدارة الفنون الجميلة ومجلس جامعة جنوب الوادى وعضو بالمجلس المصرى الأمريكى، مثل مصر لمدة عامين كعضو بالمركز الدراسات الاستراتيجية بلندن.

وقد حصل سيادته على عدد من الأوسمة والتكريم منها وسام الجمهورية الطبقة الثانية، نوط الواجب العسكرى الطبقة الثانية، نوط الخدمة الممتازة، وميدالية الخدمة الطويلة والقُدوة الحسنة وسيادته عدد من الكتب والمؤلفات فى مجال السياسة والأمن الوطنى والاستراتيجية وله مقال أسبوعى فى جريدة الأهرام والأخبار والجمهورية وعدد من المقالات بجريدة مصر اليوم وصدر لسيادته عدد ثلاثة كتب هى أوراق من حياتى، وداعا للسلح، سيرة محارب، وسبع سنوات فى طيبة، تجربة محافظ.

الآن مع كلمة اللواء أركان حرب دكتور/ سمير فرج فليتنفضل:

بسم الله الرحمن الرحيم

وما توفيقى إلا بالله

الحقيقة انا سعيد اليوم انى أنا موجود فى جامعتي أنا خريج كلية الآداب كنت ضابط فى الجيش كنت بنتسب للكلية بعد الظهر أغير البدلة ارتدي التيشيرت واذهب لحضور المحاضرات وأقول إيه اتشطب وإيه ما اتشطبش عشان امتحانات آخر

السنة فحقيقى لى ذكريات جميلة فى الكلية اليوم وأنا داخل هى صحيح من كام سنه لكن أنا بسعد بوجودى اليوم وخاصة إن الكلية عامله هذا التآخي مع سيادة اللواء/ أيمن أكاديمية ناصر وده دور كبير النهاردة لازم يتم فى مصر مثل ما تحدث سيادة اللواء/ على التراثى لأن هى شغلتنا إن إحنا نحلكم إيه اللى حصل وتعرفوا إنه تاريخ عظيم عملته مصر النهاردة أنا عشان بكلم الشباب والشباب دايمًا ما بيسمعش كلامنا يقولك انت بتبالغ النهاردة هخلى مين بيكلم ال BBC أنا طبعا كل يوم بطلع فى الإذاعات والتليفزيونات يعنى امبارح كنت فى القناة العربية والحدث كل يوم إنما ال BBC هى أكثر إذاعة بتكرهنا فكل يوم الصبح أول ما اصحى اشوف ال BBC بتقول إيه فى قناة كام بتحقد علينا اللى هى الجزيرة وأنا مابشوفهاش من بعد 25 يناير وعشان كده النهاردة هشوف ال BBC بتقول علينا إيه فى 67 وقالت علينا إيه فى 73 عشان تقتنعوا لأن مهما أنا قولت وسيادة اللواء/ على طبعا قال مش هنصدق غير الكلام اللى اتقال.

فى البداية لما أتكلم عن حرب أكتوبر إحنا بنسميها فى العالم بالنسبة لنا حرب أكتوبر 73 أو العاشر من رمضان إنما الغرب بيسموها عيد الغفران كان 6 أكتوبر 73 كان عيد دينى فى إسرائيل وإحنا كنا عظماء لما اخترنا هذا يوم.

67 هي هيكل سماها نكسة عشان يخفف الألم عن الشعب المصرى إنما فى الحقيقة كانت هزيمة فى الغرب بيسموها حرب الأيام ال 6.

تعالوا نشوف بقى دلوقتى ال BBC قالت علينا إيه فى هزيمة 67 هنشوف الألم بتاع الهزيمة وإزاي حققناه فى يوم إلى نصر:

في يوم 5 يونيو 67.... ضد سوريا والأردن ومصر يعرف بأيام حرب الأيام ال 6،
200 طائرة ضربوا..... والمهمة كانت تدمير الطيران المصري في أقل من ساعتين
الطيران الإسرائيلي قضي على الطيران المصري..

شكرًا سيادة اللواء أركان حرب/ سمير فرج

والآن تكرم جامعة عين شمس السادة ضيوف الندوة اليوم:

ونبدأ بتكريم السيد اللواء أركان حرب/ أيمن نعيم ثابت مدير لأكاديمية
ناصر العسكرية العليا

السيد اللواء أركان حرب/ على حفظى مستشار لأكاديمية ناصر العسكرية
العليا

السيد اللواء أركان حرب دكتور/ سمير فرج محاضر لأكاديمية ناصر
العسكرية العليا

وتكريم الأكاديمية ناصر العسكرية العليا للأستاذ الدكتور/ محمود
الميتيني رئيس جامعة عين شمس

السادة الحضور والآن نختم فعاليتنا ببطولات خالدة بالسلام

الجمهوري لجمهورية مصر العربية